J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 9(6): 483- 490, 2018

"A Study of Some Problems of the Elderly" In a Village in Dakahlia Governorate

Amany A. N. Attia
Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture , Mansoura University .

This article was CHECKED against plagiarism using TurnitIn software

" دراسة لبعض المشكلات التي تواجه المسنين " في إحدى قري محافظة الدقهلية

أمانى أحمد نادر السيد عطية
قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى – كلية الزراعة – جامعة المنصورة

الملخص

استهدفت الدراسة: التعرف على المشكلات التي تواجه المسنين، والتعرف على الفروق بين المشكلات التي تواجه المسنين تبعا لنوع الاسرة، والتعرف على الفروق بين المشكلات التي تواجه المسنين تبعا للمستوى التعليمى. وقد اختيرت قرية أويش الحجر التابعة لمركز المنصورة لإجراء هذه الدراسة، حيث تم اختيار عينة عرضية من المسنين بالقرية الذي يبلغ أعمارهم 60 سنة فأكثر وبلغ قوام تلك العينة 100 مبحوثا، واستخدم أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة، واستخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي المرجح، ومربع كاى. وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج كان من أهمها ما يلي: جاء ترتيب المشكلات وفقا لأهميتها على النحو التالى: احتلت المشكلات الاقتصادية المرتبة الأولى ثم المشكلات النفسية يليها المشكلات الصحية ثم المشكلات الاجتماعية والمجتمعية وأخيرا مشكلات وقت الفراغ، كما توجد فروق معنوية بين المشكلات التي تواجه المسنين تبعا لنوع الاسرة في عدد 4 مشكلات، وتوجد فروق معنوية بين المشكلات التي تواجه المسنين تبعا للمستوى التعليمى في عدد7 مشكلات.

المقدمة والمشكلة البحثية

يمر الإنسان بمراحل تطور من الطفولة إلي الشباب ثم الكهولة وأخيرا الشيخوخة التي تعتبر مرحلة طبيعية في حياة الإنسان لابد أن يمر بها جميع البشر ما داموا علي قيد الحياة، وقد تباينت نظرة المجتمع لتلك المرحلة وأساليب رعايتها من مرحلة إلي أخرى ومن مجتمع لآخر. ويتعدد الاحتياجات للإنسان عامة ولكبار السن بصفة خاصة.

ونظرا للتقدم التكنولوجي والطبى والاهتمام المتنامى بالصحة فقد ارتفع حجم المسنين مقارنة بفترات سابقة وقد بدأت المجتمعات في دراسة سمات المسنين دراسة علمية حتى يتسني لها إقامة خدمات تتناسب مع تلك المرحلة العمرية حتي يكون لهم دور فعال في المجتمع.

وقد ساد الريف قديما نظام الاسر الممتدة –والتي تضمن لمسنيها رعاية خاصة-الى أن طالته رياح التغيير وتغير نمط بعض الاسر في الريف الى الاسرة البسيطة؛ فكان من الواجب دراسة الفرق بين المشكلات التي تواجه المسنين في كلا الاسرتين، الممتدة والبسيطة. ومن ناحية أخرى نجد أن التغيرات المجتمعية التي لحقت بجميع المجتمعات قد أدت إلى تقلص شكل الأسرة الممتدة، وزيادة أشكال الأسرة النووية الأمر الذي باعد بين الأبناء والآباء، وبالتالي تقلص الرعاية الأسرية للوالدين.

وكثيرا ما يطلق على مشكلات كبار السن "النظرة من الخارج" حيث ان الذين يقوموا بالأبحاث عن كبار السن هم غالبا من فئة الشباب

الأهداف البحثية:

1- التعرف على المشكلات التي تواجه المسنين، وترتيب المشكلات داخلها.

2- التعرف على الفروق بين المشكلات التي تواجه المسنين تبعا لنوع الاسرة.

3- التعرف على الفروق بين المشكلات التي تواجه المسنين تبعا للمستوى التعليمى.

الاستعراض المرجعي:

من الملاحظ في الآونة الأخيرة، تزايد الجهود في الاهتمام بفئة المسنين، إلا ان معظمها يركز على النواحي المادية فظهر ما يسمى بنظام التقاعد ونظام التأمينات المعاشية كما تم تخصيص عام 1999م سنة دولية للمسنين بدعوة من الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل بحث قضايا المسنين ومناقشتها ومعالجة مشاكلهم. إلا أن هذه الجهود جميعها أغفلت الجانب الروحاني الذي يعد هو الحياة بالنسبة لهؤلاء المسنين.

ومع التطور اللامتناهى في الأبحاث الطبية والتكنولوجيا الطبية والتزايد المستمر في الخدمة الصحية واكتشاف طرق حديثة لعلاج الامراض وارتفاع متوسط العمر، أصبحت فئة المسنين تشكل جزءاً أساسيا في المجتمع، ولا يكاد يخلو بيت من مسن، وإن خلا لن تخلو المجتمعات من المسنين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة واهتمام واحترام. وزيادة الاهتمام بدراسة كبار السن بعد أن اكتشف علم النفس والعلوم الأخرى المتصلة به أهم الخواص الرئيسية للنمو في مراحل العمر المختلفة أن مرحلة الشيخوخة هي مظهر من مظاهر التطور النفسي للفرد واكتمال شخصيته، وأن المسنين قد أعطوا وأفنوا عمرهم في خدمة مجتمعهم، وبالتالي فهم في حاجة إلى أن يولوا الرعاية والاهتمام في هذه المرحلة من العمر(الشال ، 2012).

خصائص المسنين:

من الصعب نسبيا تحديد خصائص سلوكية متميزة للمسنين لان عدد الخبرات والمتغيرات التي تؤثر في سلوك المسن كثيرة جداً بما ينتج عنه احتمالات لخصائص واتجاهات يصعب حصرها

خصائص المسنين :

1- من الناحية الصحية : يعاني من يصل مرحلة الشيخوخة إلى قلة في كثافة العظام، كما تصاب البشرة بالضعف وتقل سماكتها، وذلك بسبب عدم إفراز الكولاجين بشكل كبير، وانخفاض مستوى المكون العضلي، قد تفقد العضلات قوتها شيئا فشيئا، كما أنها تصاب بالخمول، ويميل جسم المسن عادة إلى الضعف الجسدي العام وأحيانا كثيرة يميل الجسم الى تكوين الشحوم، نتيجة لضعف عمليات التمثيل الغذائي وقلة الحركة.

2- من الناحية العاطفية : انحصار العلاقات الاجتماعية والتخلي عنها تخليا شبه كلي في الغالب، واقتصار تلك العلاقات على الأبناء والأحفاد والزوجة، كما أن الكبار بالسن يصبحون أكثر حساسية للأمور من ذي قبل

3- من الناحية العقلية : قد يعاني كبار السن من تشتت في الانتباه والتركيز. وقد إشارات الدراسات ان السبب في ذلك يعزى لاسباب نفسية

4-من الناحية الدينية: المتدين في شبابه يزداد تعمّقًا روحيًا في شيخوخته.

احتياجات المسنين:

تذكر رشا حمودة (2002) أن احتياجات المسنين يقصد بها أوجه الرعاية المادية والاجتماعية والنفسية والثقافية وغيرها من أوجه الرعاية، وفيما يلي عرض لأهم هذه الاحتياجات:

1-الاحتياجات الصحية:

عادة ما يشكو كبير السن من تدهور حالته الصحية بشكل ملحوظ، وبذلك فهو يحتاج إلي توفير مصادر للخدمات الطبية المختلفة مثل المستشفيات والعيادات والمراكز الطبية، وبالتالي فهم يحتاجون إلي توفير خدمات صحية منزلية بحيث يقوم بزيارتهم طبيب بصورة دورية لتتبع حالتهم وتقديم النصح لهم. هذا بالإضافة الى الحاجة الى

أنواع جديدة من الدواء لم يكن يحتاجها من قبل كالفيتامينات والكالسيوم والمقويات.

2-الاحتياجات النفسية:

تتمثل الاحتياجات النفسية في الحاجة إلي إعداد المسن نفسيا لمرحلة الكبر وذلك عن طريق إعداد البرامج التدريبية قبل سن التقاعد للاستفادة من إمكانياتهم والخبرات التي لديهم بالإضافة إلي الحاجة إلي تقريب الفجوة بين الأجيال وإدخال العلاقات الأسرية وحقوق كبار السن داخل الأسرة ضمن البرامج التعليمية.

3-الاحتياجات الاجتماعية:

وهي تتمثل في : الحاجة لتوفير عدة برامج ترفيهية تتناسب مع شخصية المسن ورغباته ، الحاجة لإشراك المسن في برامج التنمية والاستفادة من خبراتهم في مجالات تخصصهم مع إمكانية إعادة تدريبهم مرة أخرى لتناسب قدراتهم العقلية والجسمية ، والحاجة إلي تدعيم العلاقات الاجتماعية ، والحاجة لإنشاء دور للمسنين توفر لهم إقامة وحماية شاملة ، وإصدار تشريعات اجتماعية جديدة التي تنظم العمل وتحدد إجراءات التقاعد حيث يكون إحالة الفرد إلي التقاعد يكون مبني علي أساس قدرة الفرد علي أداء العمل .

4-الاحتياجات الاقتصادية:

وهي تتمثل في: الحاجة إلي نظام يكفل لكبار السن الحصول علي دخل مناسب يتناسب مع الزيادة في أسعار السلع والخدمات وأن يدعم هذا النظام الرواتب التقاعدية أو يمنح رواتب كاملة لمن لا يستفيد من الرواتب التقاعدية وهذه خدمة أساسية تمكن كبار السن من الاستقلال اقتصاديا وعدم الخوف من المعاناة، والحاجة إلي معاونة المسن علي الموازنة بين موارده واحتياجاته ومنحه تيسيرات في تكاليف الخدمات.

5-الاحتياجات الثقافية:

وهي تتمثل في: حاجة كبار السن إلي مكتبات عامة أو مكتبات ملحقة بدور ونوادي ثقافية لمواجهة الاحتياجات التربوية والثقافية والروحية لهم لمقابلة اختلاف الميول والمستويات الثقافية بينهم، ويمكن لهذه المكتبات توفير سبل خاصة وميسرة للمكفوفين كالكتب المطبوعة والعدسات المكبرة لضعاف النظر والكتب الناطقة وغيرها من السبل.

مشكلات المسنين:

وقد حددت هبه (2011) مجموعة من المشكلات التي تواجه المسنين والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- **مشكلات صحية:** أهم هذه المشكلات هي الضعف الفسيولوجي سواء كان هذا الضعف من الأعراض الطبيعية للشيخوخة أو نتيجة الإصابة بمرض ما، وفي أي من الحالتين تظهر مشكلة أخرى وهي عدم توفر المراكز الطبية المتخصصة في مجال المسنين، وعدم توفر الكوادر المدربة في مجال تمريض المسنين.

2- **مشكلات اجتماعية:** من أهم هذه المشكلات هي عدم التكامل الأسري نتيجة زواج الأبناء أو سفرهم أو مرض الزوج أو فقده، وفقد الأصدقاء، وتدهور حالة المسكن، وعدم شغل وقت الفراغ، وعدم توفر فرص عمل كافية لمن يشعر بالقدرة والرغبة في العمل، وعدم مشاركة المسنين في برامج التنمية الاجتماعية.

3- **مشكلات نفسية:** من أهم هذه المشكلات هي الشعور بالوحدة نتيجة تقلص العلاقات الاجتماعية وصعوبة إقامة علاقات جديدة، وشعور المسن بعدم نفعه للآخرين، وفقد الشعور بالانتماء والأمن، والخوف من الموت.

4- **مشكلات اقتصادية:** تتمثل في انخفاض الدخل في الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار للسلع والخدمات، وفي المقابل لا تتوفر نظم التأمين أو الضمان الاجتماعي المناسبة للمسنين وإذا توفرت لا تعمل بالكفاءة المنتظر منها. قلة فرص العمل المتاحة للمسنين ممن تجاوزوا سن التقاعد علي الرغم من أن هناك عددا كبيرا منهم لديهم القدرة والرغبة في العمل ولكنهم لا يجدون سبيلا لهذا.

بعض المصطلحات المرتبطة بالبحث:

يعتبر تحديد المصطلحات والمفاهيم البحثية أمرا ضروريا في البحث العلمي وعلي وجه الخصوص البحث الاجتماعي، فالمفهوم هو الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بهدف توصيلها للناس، وهنا نتناول توضيحا لأهم المصطلحات والمفاهيم البحثية المستخدمة في هذا الصدد وهى كالتالى:

المشكلة الاجتماعية:

إن المشاكل الاجتماعية هى اجتماعية فى أصلها واجتماعية كذلك فى تحديدها وتعريفها، وهى أخيرا اجتماعية فى وسائل مواجهتها وعلاجها. وهناك تعريف للمشكلة الاجتماعية يشير الى "أن المشكلة الاجتماعية هى ظرف يؤثر فى عدد كبير من الناس بطريقة غير مرغوبة، وأنه يمكن عمل شئ من خلال الفعل الاجتماعى الجمعى" (الخولى ، 2002).

ويرى فيرتشايلد أن المشكلة الاجتماعية "هى موقف يتطلب معالجة إصلاحية وينجم عن ظروف المجتمع أو البنية الاجتماعية ويتحتم معه تجميع الوسائل الاجتماعية لمواجهته وتحسينه، وهاتان الناحيتان تتلاقيان وتمتزجان فى أغلب الأحيان" (Fairchild, 1944).

المسنين:

اختلف الباحثون في تحديد المقاييس المستخدمة في تحديد مرحلة الشيخوخة من العمر الزمنى والعمر البيولوجى والعمر الاجتماعى والعمر السيكولوجى، ويتعذر وضع حد زمني دقيق بين مراحل العمر المختلفة، ولأن أعراض بدء الشيخوخة تختلف باختلاف الأفراد والبيئات. ومن مفاهيم " المسنين " ما يلى:

- **كبار السن:** هم الذين تتجه قوتهم وحيويتهم إلى الانخفاض مع ازدياد تعرضهم للإصابة بالأمراض التي يتزايد معه الشعور بالحاجة والعناية والرعاية الاجتماعية والنفسية والطبية (أبوعوض ، 2008)

- وفي القانون المصري أيضا، المسن من بلغ سن الستين من عمره وهو ما يسمى بسن التقاعد".(الفقى ، 2008)

ويلاحظ أن معظم قوانين الدول وإن اختلفت في المدى العمري الزمني للمسن فإنها متفقة على أن من بلغ الستين عاماً من عمره فإنه يبدأ في دخول طور الشيخوخة، لذا نجدها تضع وتقرر تشريعات مختلفة توجب على كل من بلغ هذه السن أن يعتزل العمل، لافتراضها أن الشخص عند بلوغه هذه السن يفقد القدرة على مباشرة الأعمال التي كان يقوم بها من قبل.(سليمان ، 2006)

وعليه، فإن المعتبر والمعتمد في تحديد المسن هو الحالة الصحية وما يتعلق بها من توفر القوى البدنية والعقلية والانفعالية العاطفية. فمن ضعفت أو عدمت لديه كان مسناً شيخاً ومن توفرت لديه كان شاباً يافعاً مهما بلغ عمره الزمني. علما بأن الإنسان إذا بلغ عمره الزمني الستين عاماً أو يزيد بدأت قواه بالفتور والضعف وصار معرضا للأمراض المختلفة، عاجزاً عن القيام بالتكاليف المنوطة به.

وعلى الرغم من الاختلاف بين القوانين في تحديد المدى العمري الزمني للمسن، إلاّ أنه يمكن القول بأن المسن في القانون هو ذلك الشخص الذي بلغ الستين عاماً من عمره فما فوق. حيث اعتمد القانون في تحديد المسن بالعامل العمري الزمني وليس العامل الصحي والقدرات الجسمية والعقلية لدى الشخص كما ذهب إلى ذلك الفقهاء.

لذلك وفي ضوء ما سبق فان الدراسة تعتمد المفهوم التالي للمسن: بأنه الشخص - ذكراً كان أم أنثى– الذي كبر سنه وبلغ الستين، وصاحب ذلك عدد من التغيرات الفسيولوجية لديه، وتكون سببا في ضعف قواه وقدراته فتجعله غير قادر على رعاية نفسه وخدمتها نتيجة تقدمه في العمر -وليس بسبب إعاقة أو ما شابهها- وكذلك غير قادر على القيام بالأعباء المنوط بها في مناحى حياته، مما يجعله محتاجا إلى رعاية مادية وروحية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الضعف عادة ما يرتبط بسن الستين.

الاسرة البسيطة:

أو كما يطلق عليها أسرة النواة وهى تتكون بأبسط أشكالها من الزوج –الاب-، والزوجة –الام- والابن. (مرسى، 2003)

الاسرة الممتدة:

هي التي تتكون من زوج وزوجة وأبناء، ثم تمتد رأسيا لتشمل الأجداد والاحفاد وأفقيا لتشمل الاعمام والعمات والاخوال والخالات. (مرسى، 2003)

الدراسات السابقة:

دراسة عن: "مشكلات التقاعد لدى المسنين وأثرها على الرضا على الحياة". (ايمان، 2009)

استهدفت الدراسة التعرف على الفروق بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الجنس – الحالة الاجتماعية – مستوى التعليم – المهنة قبل التقاعد – دخل الأسرة – مدة الزواج – عدد الأبناء) وبين محاور مشكلات التقاعد ومحاور الرضا عن الحياة. واشتملت العينة على 297 مسن من محافظة القاهرة والقليوبية، وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان، وتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية: معاملات الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وسبيرمان وجبتومان لاختبار صدق وثبات المقاييس. وكانت أهم نتائج البحث وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث، لصالح الذكور في مشكلات التقاعد، ولصالح الاناث في مقياس الرضا عن الحياة، وكذلك وجود فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة في وجود مشكلات التقاعد وكلا من الحالة الاجتماعية ومستوى التعليم والمهنة ومستوى الدخل ومدة الزواج وعدد أفراد الأسرة.

دراسة عن: "استخدام جماعات المساعدة الذاتية للتخفيف من حدة مشكلات المسنين بالريف" (إبراهيم ،2016)

هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية استخدام جماعات المساعدة الذاتية للتخفيف من حدة مشكلات مسني الريف الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان في جمع البيانات وتم تطبيقها على 142 مسن، واستخدم في تحليل بيانات الدراسة التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري واختبار "ت"، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب المساعدة الذاتية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية لدى مسني الريف.

دراسة عن: "دراسة مقارنيه لمشكلات كبار السن ببعض المناطق الريفية والحضرية بمحافظة المنوفية" (سلامة،2015)

استهدفت الدراسة حصر مشكلات كبار السن الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والمجتمعية ومشكلات وقت الفراغ، واجراء تحليل مقارن حسب النوع وكذلك تحليل مقارن بين الريفيين والحضريين بالنسبة للمشكلات المختلفة التي يعانى منها كبار السن، وأجريت الدراسة في محافظة المنوفية على عينة عشوائية قوامها 210 مبحوث من المسنين وتم تجميع البيانات بواسطة استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية وتم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية ومن بينها النسبة المئوية والتوزيع التكرارى واختبار مربع كاى وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج وكان أهمها انه ثبت معنوية احدى وثلاثين مشكلة مع متغير النوع وذلك من اجمالى سبع وستون مشكلة مدروسة، وهناك سبع وعشرين مشكلة ثبت معنويتها مع متغير محل الاقامة وذلك من اجمالى سبع وستون مشكلة تم دراستها

الفروض البحثية:

1- توجد فروق دالة احصائيا بين افراد عينة البحث في مشكلات المسنين المدروسة تبعا لنوع الاسرة

2- توجد فروق دالة احصائيا بين افراد عينة البحث في مشكلات المسنين المدروسة تبعا للمستوى التعليمى.

الإجراءات البحثية للدراسة

1-المجال الجغرافي والبشري:

أجريت هذه الدراسة بإحدى قري محافظة الدقهلية، وهي قرية أويش الحجر التابعة لمركز المنصورة، حيث اختيرت عينة عرضية قوامها 100 مسنا، وهي عينة كافية بسبب التجانس الشديد بين المسنين في القرية، وتم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق استخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين (المسنين).

2-المجال الزمني:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من المسنين بالعينة البحثية خلال الفترة من شهر يناير 2018 إلي شهر مارس 2018.

3-متغيرات الدراسة:

أ-النوع الاجتماعي: ويقصد به نوع المبحوث كونه ذكر أو أنثى.

ب- الحالة الزواجية: ويقصد بها الحالة الاجتماعية التي يكون عليها المبحوث كونه أعزب أو متزوج أو مطلق أو أرمل.

ج-المستوي التعليمي: تم قياسه كمتغير رتبي ويقصد به مستوي التعليم الذي حصل عليه المبحوث كونه أمى أو سيقرأ ويكتب أو تعليم اساسى أو تعليم متوسط أو تعليم جامعي أو تعلم فوق جامعي.

د-المهنة: تم قياسه كمتغير اسمي ويقصد به المهنة التي يعملها بها المبحوث وقت جمع البيانات أو التي كان يعمل بها فيما سبق وهو مكون من عدة فئات هي: مزارع، تاجر، عامل، حرفي، موظف قطاع عام، موظف قطاع خاص، لا يعمل.

هـ -نوع الأسرة: ويقصد بها نوعية الأسرة التي يعيش فيها المبحوث وقت جمع البيانات، كونها بسيطة أو ممتدة.

و- المشكلات الصحية : ويقصد بها المشكلات الصحية المرتبطة بالمجتمع الذي يقيم فيه المبحوث والتي قد يعاني منها مثل : عدم وجود رعاية صحية اسرية لكبار السن ، المعاناة من امراض الشيخوخة، نقص الموارد الشخصية المخصصة للإنفاق على الرعاية الصحية، عدم وجود وعى كاف بالتغذية الصحية لكبار السن، عدم وجود وعى كاف بطرق رعاية كبار السن وتم قياسها بصياغة 5 عبارات تعكس المشكلات السابقة وتراوحت الاستجابات ما بين غير موجودة ، وموجودة وفي حالة وجودها تكون بدرجة مرتفعة ، أو بدرجة متوسطة ، أو بدرجة ضعيفة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية 3، 2 ، 1 علي الترتيب، وكان المدى النظرى 5-15.

ز- المشكلات النفسية: ويقصد بها المشكلات النفسية المرتبطة بالمجتمع الذي يقيم فيه المبحوث والتي قد يعاني منها مثل : المعاناة من الشعور بالوحدة، الشعور بالقلق علي الأولاد بعد الوفاة، الشعور برغبة أولادي بتعجيل وفاتي، الشعور بنظرات الطمع في عيون الأهل، الخوف من الموت وحيدا، الشعور بالقلق علي أن يضيع الأولاد أموال آبائهم بعد الوفاة، التعرض لمضايقات مستمرة من الجيران، الخوف من وفاة شريك او شريكة الحياة، وتم قياسها بصياغة 8 عبارات تعكس المشكلات السابقة وتراوحت الاستجابات ما بين غير موجودة ، وموجودة وفي حالة وجودها تكون بدرجة مرتفعة ، أو بدرجة متوسطة ، أو بدرجة ضعيفة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية 3، 2 ، 1 علي الترتيب، بمدى نظرى 8-24.

ح- المشكلات الاجتماعية و المجتمعية: ويقصد بها المشكلات الاجتماعية والمجتمعية المرتبطة بالمجتمع الذي يقيم فيه المبحوث والتي قد يعاني منها مثل : انصراف معظم الأهل عن أقاربهم من كبار السن، اهمال الأولاد لآبائهم كبار السن، انانية الاهل والاقارب، عدم وجود برامج لرعاية المسنين في الريف، عدم تقدير المجتمع لآراء وخبرات كبار السن، عدم وجود فرص عمل لكبار السن، استغناء الأبناء عن آراء آبائهم لكبر سنهم، فقدت المكانة الاجتماعية السابقة نتيجة لكبر السن، الشعور بالملل والاكتئاب نتيجة كبر السن، عدم وجود أماكن مناسبة للترويح عن كبار السن، انقطاع زيارة الأبناء والاحفاد لكبار السن، وتم قياسها بصياغة 11 عبارة تعكس المشكلات السابقة وتراوحت الاستجابات ما بين غير موجودة ، وموجودة وفي حالة وجودها تكون بدرجة مرتفعة ، أو بدرجة متوسطة ، أو بدرجة ضعيفة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية 3، 2 ، 1 علي الترتيب، وكان المدى النظرى 11-33.

ل- المشكلات الاقتصادية: ويقصد بها المشكلات الاقتصادية المرتبطة بالمجتمع الذي يقيم فيه المبحوث والتي قد يعاني منها مثل : عدم القدرة علي شراء الأدوية لارتفاع أسعارها، الدخل لا يكفي لمصاريف العلاج، عدم وجود الموارد المالية اللازمة لتلبية الاحتياجات، عدم القدرة على القيام بأعمال لزيادة الموارد، عدم إنفاق الأبناء على آبائهم، ارتفاع أسعار السلع والملابس بالقرية، عدم القدرة علي سداد فواتير الكهرباء والمياه، الخوف من الفقر في المستقبل، الجمعيات غير الحكومية لا ترعي المسنين اقتصاديا، الخوف على الأبناء من الفقر والحاجة، تعقد إجراءات صرف المعاشات، وتم قياسها بصياغة 11 عبارة تعكس المشكلات السابقة وتراوحت الاستجابات ما بين غير موجودة ، وموجودة وفي حالة وجودها تكون بدرجة مرتفعة ، أو بدرجة متوسطة ، أو بدرجة ضعيفة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية 3، 2 ، 1 علي الترتيب، وكان المدى النظرى 11-33.

ى- مشكلات وقت الفراغ: ويقصد بها المشكلات المرتبطة بكيفية قضاء وقت الفراغ للمبحوث والتي قد يعاني منها مثل :لا يوجد نادي اجتماعي لقضاء وقت الفراغ ومقابلة الأصدقاء، قلة البرامج التليفزيونية المهتمة باحتياجات المسنين، عدم وجود مقالات في الجرائد اليومية والأسبوعية تهتم بأحوال المسنين، خدمات مراكز الشباب لا يتناسب مع احتياجات المسنين، عدم وجود هوايات ومهارات لملأ أوقات الفراغ، عدم القدرة علي السفر إلي المدينة لقضاء أوقات الفراغ، ارتفاع أسعار كل وسائل قضاء أوقات الفراغ، وتم قياسها بصياغة 7عبارات تعكس المشكلات السابقة وتراوحت الاستجابات ما بين غير موجودة ، وموجودة وفي حالة وجودها تكون بدرجة مرتفعة ، أو بدرجة متوسطة ، أو بدرجة ضعيفة وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان الرقمية 3، 2 ، 1 علي الترتيب ، بمدى نظرى 7-21.

4-أسلوب التحليل الإحصائي:

اعتمدت الدراسة علي عدد من الأدوات الإحصائية التي تتناسب وطبيعة البيانات بما تحقق أهداف الدراسة مثل التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي المرجح، ومربع كاى.

أهم الخصائص الشخصية للمبحوثين (المسنين):

للتعرف على الخصائص الشخصية للمبحوثين تم حساب التوزيع العددى والنسبي للمبحوثين موضحا أهم خصائصهم الشخصية، ويعرضه جداول (1)، (2)، (3)، (4)، (5) لتلك النتائج:

1-النوع:

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لنوعهم

النوع	العدد	%
ذكر	78	78
أنثي	22	22
الجملة	100	100

المصدر: استمارة الاستبيان

ويتضح من الجدول (1) أن 78 من أفراد العينة ذكور وقد بلغت نسبتهم 78 %، في حين وجد ان 22 من أفراد العينة إناث وبلغت نسبتهم 22%.

2-الحالة الزواجية:

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا للحالة الزواجية

الحالة الزواجية	العدد	%
أعزب	-	-
متزوج	76	76
مطلق	7	7
أرمل	17	17
الجملة	100	100

المصدر: استمارة الاستبيان

ويتضح من الجدول (2) أن هناك 76من افراد العينة حالتهم الزواجية متزوج وقد بلغ نسبتهم 76 %، في حين وجد أن عدد أفراد العينة في الحالة الزواجية مطلق بلغ 7 بنسبة 7%، كما وجد أن 17 من افراد العينة في الحالة الزواجية أرمل بنسبة 17%.

3-المستوي التعليمي:

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لمستواهم التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	%
أمي	-	-
يقرأ ويكتب	30	30
تعليم أساسي	17	17
تعليم متوسط	43	43
تعليم جامعي	8	8
تعليم فوق جامعي	2	2
الجملة	100	100

المصدر: استمارة الاستبيان

ويتضح من الجدول (3) أن هناك 30 من المسنين بالعينة يقرأ ويكتب ويمثلون 30% من إجمالي المسنين بالعينة، كما وجد أن 17 من المسنين بالعينة تعليمهم أساسي يمثلون 17% من إجمالي المسنين بالعينة، ووجد أيضا أن 43 من المسنين بالعينة تعليمهم متوسط ويمثلون 43 % من إجمالي المسنين بالعينة، كما يتضح أن 8 من المسنين بالعينة تعليمهم ابتدائي ويمثلون 8% من إجمالي المسنين بالعينة، ووجد 2 مسنين بالعينة تعليمهم فوق جامعي يمثلون 2% من إجمالي المسنين بالعينة.

4-المهنة:

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لمهنتهم

المهنة	العدد	%
مزارع	22	22
تاجر	10	10
عامل	10	10
حرفي	10	10
موظف قطاع عام	30	30
موظف قطاع خاص	12	12
لا يعمل	6	6
الجملة	100	100

المصدر: استمارة الاستبيان

ويتضح من الجدول (4) ، أن 22 من المسنين بالعينة مزارعين يمثلون 22% من إجمالي المسنين بالعينة، ووجد أيضا أن 10من المسنين بالعينة يعملون بالتجارة ويمثلون 10% من إجمالي المسنين بالعينة، كما وجد أيضا أن 10 من المسنين بالعينة يعملون بالعمالة يمثلون 10% من إجمالي المسنين بالعينة، ووجد أن 10 من المسنين بالعينة يعملون حرفيين يمثلون 10% من إجمالي المسنين بالعينة، ووجد أن 30 من المسنين بالعينة يعملون بالقطاع العام ويمثلون 30% من إجمالي المسنين بالعينة، ويشير الجدول أيضا أن 12من المسنين بالعينة يعملون بالقطاع الخاص ويمثلون 12% من إجمالي المسنين بالعينة كما أن هناك 6 من المسنين بالعينة لا يعملون ويمثلون 6 % من إجمالي المسنين بالعينة.

5-نوع الأسرة:

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقا لنوع الأسرة

نوع الاسرة	العدد	%
بسيطة	57	57
ممتدة	43	43
الجملة	100	100

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من الجدول (5) أن هناك 57 من المسنين بالعينة يعيشون في أسرة بسيطة ويمثلون 57% من إجمالي المسنين بالعينة، كما وجد أن43 من المسنين بالعينة يعيشون في أسرة ممتدة ويمثلون 43% من إجمالي المسنين بالعينة.

النتائج والمناقشات

اولا: المشكلات التي تواجه المسنين وترتيب هذه المشكلات علي حسب أهميتها:

لتحقيق الهدف البحثي الثاني تم حساب المتوسط الحسابي المرجح لتوضيح أهم المشكلات التي تواجههم سواء كانت صحية أو نفسية أو اجتماعية ومجتمعية أو اقتصادية أو وقت فراغ، ويعرضه جداول (6)، (7)، (8)، (9)، (10) لتلك النتائج:

جدول 6. المتوسط الحسابي المرجح للمشكلات الصحية

المشكلات الصحية	المتوسط المرجح	الترتيب
1-عدم وجود رعاية صحية اسرية لكبار السن	17.8	5
2-المعاناة من امراض الشيخوخة	23.8	1
3-نقص الموارد الشخصية المخصصة للإنفاق على الرعاية الصحية	19.7	4
4-عدم وجود وعى كاف بالتغذية الصحية لكبار السن	20.8	3
5-عدم وجود وعى كاف بطرق رعاية كبار السن	22	2
مجموع المشكلات الصحية	20.82	(3)

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

بحساب المتوسط الحسابي المرجح أمكن ترتيب المشكلات الصحية وفقا لأهميتها وذلك على النحو التالي: " المعاناة من امراض الشيخوخة "، ثم " عدم وجود وعى كاف بطرق رعاية كبار السن "، ثم " عدم وجود وعى كاف بالتغذية الصحية لكبار السن "، ثم " نقص الموارد الشخصية المخصصة للإنفاق على الرعاية الصحية "، وأخيرا " عدم وجود رعاية صحية اسرية لكبار السن ".

جدول 7. المتوسط الحسابي المرجح للمشكلات النفسية

المشكلات النفسية	المتوسط المرجح	الترتيب
1-المعاناة من الشعور بالوحدة	12.3	5
2-الشعور بالقلق على الأولاد بعد الوفاة	42.3	1
3-الشعور برغبة أولادي بتعجيل وفاتي	3.2	8
4-الشعور بنظرات الطمع في عيون الأهل	9.5	6
5-الخوف من الموت وحيدا	36.5	4
6-الشعور بالقلق على أن يضيع الأولاد أموال آبائهم بعد الوفاة	36.7	3
7-التعرض لمضايقات مستمرة من الجيران	9.2	7
8-الخوف من وفاة شريك او شريكة الحياة	38.5	2
مجموع المشكلات النفسية	23.52	(2)

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من الجدول رقم (7) ما يلي:

بحساب المتوسط الحسابي المرجح أمكن ترتيب المشكلات النفسية وفقا لأهميتها وذلك على النحو التالي: " الشعور بالقلق على الأولاد بعد الوفاة "، ثم " الخوف من وفاة شريك او شريكة الحياة "، ثم " الشعور بالقلق على أن يضيع الأولاد أموال آبائهم بعد الوفاة " ثم، " الخوف من الموت وحيدا " ثم " المعاناة من الشعور بالوحدة " ثم " الشعور بنظرات الطمع في عيون الأهل "، " التعرض لمضايقات مستمرة من الجيران " وأخيرا " الشعور برغبة أولادي بتعجيل وفاتي".

جدول 8. المتوسط الحسابي المرجح للمشكلات الاجتماعية والمجتمعية

المشكـلات الاجتماعية والمجتمعية	المتوسط المرجح	الترتيب
1-انصراف معظم الأهل عن أقاربهم من كبار السن	14.2	3
2-اهمال الأولاد لآبائهم كبار السن	14.3	2
3-انانية الاهل والاقارب	14.5	1
4-عدم وجود برامج لرعاية المسنين في الريف	14.2	3
5-عدم تقدير المجتمع لآراء وخبرات كبار السن	13.8	5
6-عدم وجود فرص عمل لكبار السن	13.7	6
7-استغناء الأبناء عن آراء آبائهم لكبر سنهم	12	8
8-فقدت المكانة الاجتماعية السابقة نتيجة لكبر السن	12.2	7
9-الشعور بالملل والاكتئاب نتيجة كبر السن	11	9
10-عدم وجود أماكن مناسبة للترويح عن كبار السن	10.5	11
11-انقطاع زيارة الأبناء والاحفاد لكبار السن	11	9
مجموع المشكـلات الاجتماعية والمجتمعية	12.85	(4)

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي:

بحساب المتوسط الحسابي المرجح أمكن ترتيب المشكلات الاجتماعية والمجتمعية وفقا لأهميتها وذلك علي النحو التالي : " انانية الاهل والاقارب " ، ثم " اهمال الأولاد لآبائهم كبار السن " ، ثم " انصراف معظم الأهل عن أقاربهم من كبار السن " ، و " عدم وجود برامج لرعاية المسنين في الريف " ، ثم " عدم تقدير المجتمع لآراء وخبرات كبار السن " ، " عدم وجود فرص عمل لكبار السن " ، ثم " فقدت المكانة الاجتماعية السابقة نتيجة لكبر السن " ، " استغناء الأبناء عن آراء آبائهم لكبر سنهم " ، ثم " الشعور بالملل والاكتئاب نتيجة كبر السن " ، ثم " انقطاع زيارة الأبناء والاحفاد لكبار السن " ، وأخيرا " عدم وجود أماكن مناسبة للترويح عن كبار السن " .

جدول 9. المتوسط الحسابي المرجح للمشكلات الاقتصادية

المشكـلات الاقتصادية	المتوسط المرجح	الترتيب
1-عدم القدرة على شراء الأدوية لارتفاع أسعارها	27.3	10
2-الدخل لا يكفي لمصاريف العلاج	27.7	8
3-عدم وجود الموارد المالية اللازمة لتلبية الاحتياجات	29.3	6
4-عدم القدرة على القيام بأعمال لزيادة الموارد	27.7	8
5-عدم إنفاق الأبناء على آبائهم	29.5	5
6-ارتفاع أسعار السلع والملابس بالقرية	28.8	7
7-عدم القدرة على سداد فواتير الكهرباء والمياه	16.8	11
8-الخوف من الفقر في المستقبل	39	4
9-الجمعيات غير الحكومية لا ترعي المسنين اقتصاديا	41.5	2
10-الخوف على الأبناء من الفقر والحاجة	41.3	3
11-تعقد إجراءات صرف المعاشات	43.3	1
مجموع المشكلات الاقتصادية	32.02	(1)

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من الجدول رقم (9) ما يلي:

بحساب المتوسط الحسابي المرجح أمكن ترتيب المشكلات الاقتصادية وفقا لأهميتها وذلك علي النحو التالي : " تعقد إجراءات صرف المعاشات " ، ثم " الجمعيات غير الحكومية لا ترعي المسنين اقتصاديا " ، ثم " الخوف على الأبناء من الفقر والحاجة " ، ثم " الخوف من الفقر في المستقبل "، ثم " عدم إنفاق الأبناء على آبائهم " ، ثم " عدم وجود الموارد المالية اللازمة لتلبية الاحتياجات " ، ثم " ارتفاع أسعار السلع والملابس بالقرية "، ثم " الدخل لا يكفي لمصاريف العلاج " ، و " عدم القدرة على القيام بأعمال لزيادة الموارد " ، ثم " عدم القدرة على شراء الأدوية لارتفاع أسعارها " ، وأخيرا " عدم القدرة على سداد فواتير الكهرباء والمياه "

جدول 10. المتوسط الحسابي المرجح لمشكلات وقت الفراغ

مشكلات وقت الفراغ	المتوسط المرجح	الترتيب
1-لا يوجد نادي اجتماعي لقضاء وقت الفراغ ومقابلة الاصدقاء	1.6	5
2-قلة البرامج التليفزيونية المهتمة باحتياجات المسنين	15.3	1
3-عدم وجود مقالات في الجرائد اليومية والأسبوعية تهتم بأحوال المسنين	15.3	1
4-خدمات مراكز الشباب لا يتناسب مع احتياجات المسنين	6.3	3
5-عدم وجود هوايات ومهارات لملأ أوقات الفراغ	2	4
6-عدم القدرة على السفر إلى المدينة لقضاء أوقات الفراغ	0.8	6
7-ارتفاع أسعار كل وسائل قضاء أوقات الفراغ	0.8	6
مجموع مشكلات وقت الفراغ	6.01	(5)

المصدر: استمارة الاستبيان

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

بحساب المتوسط الحسابي المرجح أمكن ترتيب مشكلات وقت الفراغ وفقا لأهميتها وذلك علي النحو التالي : " قلة البرامج التليفزيونية المهتمة باحتياجات المسنين " ، و " عدم وجود مقالات في الجرائد اليومية والأسبوعية تهتم بأحوال المسنين " ، ثم " خدمات مراكز الشباب لا يتناسب مع احتياجات المسنين" ، ثم " عدم وجود هوايات ومهارات لملأ أوقات الفراغ " ، ثم " لا يوجد نادي اجتماعي

لقضاء وقت الفراغ ومقابلة الاصدقاء " ، ثم " عدم القدرة على السفر إلي المدينة لقضاء أوقات الفراغ " ، وأخيرا " ارتفاع أسعار كل وسائل قضاء أوقات الفراغ "

ويتضح من الجداول (6)، (7)، (8)، (9)، (10) ان ترتيب مجموع المشكلات وفقا لأهميتها على النحو التالى: احتلت المشكلات الاقتصادية المرتبة الأولى، ثم المشكلات النفسية، يليها المشكلات الصحية، ثم المشكلات الاجتماعية والمجتمعية، وأخيرا مشكلات وقت الفراغ.

ثانيا: الفروق بين المشكلات التي تواجه المسنين تبعا لنوع الاسرة والمستوى التعليمى

أولا: المشكلات الصحية:

جدول11. العلاقة بين كل من نوع الاسرة والمستوى التعليمى وبين وجود المشكلات الصحية

المشكلة	نوع الاسرة		المستوى التعليمى	
	قيمة مربع كاى	مستوى المعنوية	قيمة مربع كاى	مستوى المعنوية
1-عدم وجود رعاية صحية اسرية لكبار السن	0.020	0.887	6.177	0.289
2-المعاناة من امراض الشيخوخة	1.932	0.165	1.853	0.869
3-نقص الموارد الشخصية المخصصة للإنفاق على الرعاية الصحية	0.800	0.371	6.670	0.246
4-عدم وجود وعى كاف بالتغذية الصحية لكبار السن	1.412	0.235	6.125	0.294
5-عدم وجود وعى كاف بطرق رعاية كبار السن	1.568	0.210	7.528	0.184

المصدر: استمارة الاستبيان *مستوى المعنوية0.05 **مستوى المعنوية 0.01

يبين جدول (11) نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين كل من نوع الاسرة والمستوى التعليمى وبين المعاناة من المشكلات الصحية، ويتضح من النتائج انه لم تثبت معنوية العلاقة بين نوع الاسرة وسائر المشكلات الصحية وكذلك لم تثبت معنوية العلاقة بين المستوى التعليمى وأيا من المشكلات الصحية المذكورة.

ثانيا: المشكلات النفسية:

جدول 12. العلاقة بين كل من نوع الاسرة والمستوى التعليمى وبين وجود المشكلات النفسية

المشكلة	نوع الاسرة		المستوى التعليمى	
	قيمة مربع كاى	مستوى المعنوية	قيمة مربع كاى	مستوى المعنوية
1-المعاناة من الشعور بالوحدة	3.959	*0.047	1.981	0.852
2-الشعور بالقلق علي الأولاد بعد الوفاة	0.000	0.994	4.333	0.503
3-الشعور برغبة أولادي بتعجيل وفاتي	0.377	0.539	11.411	*0.044
4-الشعور بنظرات الطمع في عيون الأهل	2.948	0.086	7.408	0.192
5-الخوف من الموت وحيدا	5.016	*0.025	3.212	0.667
6-الشعور بالقلق علي أن يضيع الأولاد أموال آبائهم بعد الوفاة	0.097	0.756	3.787	0.581
7-التعرض لمضايقات مستمرة من الجيران	1.724	0.189	7.499	0.186
8-الخوف من وفاة شريك او شريكة الحياة	1.013	0.314	6.949	0.224

المصدر: استمارة الاستبيان *مستوى المعنوية0.05 **مستوى المعنوية 0.01

يبين جدول (12) نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين كل من نوع الاسرة والمستوى التعليمى وبين المعاناة من المشكلات النفسية، ويتضح من النتائج وجود فروق معنوية بين نوعي الاسرة وبين كل من المعاناة من الشعور بالوحدة، والخوف من الموت وحيدا، ومن ناحية أخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين نوع الاسرة وبين سائر المشكلات النفسية الأخرى، اما بالنسبة لنتائج اختبار مربع كاى للعلاقة بين المستوى التعليمى وبين المعاناة من المشكلات النفسية فيتضح وجود علاقة معنوية وفقا للمستوى التعليمى فيما يخص مشكلة الشعور برغبة أولادي بتعجيل وفاتى، ومن ناحية أخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين المستوى التعليمى وجميع المشكلات النفسية الأخرى.

ثالثا: المشكلات الاجتماعية والمجتمعية:

جدول 13. العلاقة بين كل من نوع الاسرة والمستوى التعليمى وبين وجود المشكلات الاجتماعية والمجتمعية

المشكـلة	نوع الاسرة		المستوى التعليمى	
	قيمة مربع كاى	مستوى المعنوية	قيمة مربع كاى	مستوى المعنوية
1-انصراف معظم الأهل عن أقاربهم من كبار السن	0.070	0.792	3.612	0.607
2-اهمال الأولاد لآبائهم كبار السن	0.008	0.929	4.897	0.429
3-انانية الاهل والاقارب	0.102	0.749	4.231	0.517
4-عدم وجود برامج لرعاية المسنين في الريف	0.102	0.749	4.231	0.517
5-عدم تقدير المجتمع لآراء وخبرات كبار السن	0.020	0.887	3.612	0.607
6-عدم وجود فرص عمل لكبار السن	0.043	0.835	5.147	0.398
7-استغناء الأبناء عن آراء آبائهم لكبر سنهم	0.023	0.879	5.459	0.362
8-فقدت المكانة الاجتماعية السابقة نتيجة لكبر السن	0.208	0.648	6.683	0.245
9-الشعور بالملل والاكتئاب نتيجة كبر السن	1.030	0.310	6.211	0.286
10-عدم وجود أماكن مناسبة للترويح عن كبار السن	0.162	0.687	6.756	0.239
11-انقطاع زيارة الأبناء والاحفاد لكبار السن	0.754	0.385	2.785	0.733

المصدر: استمارة الاستبيان *مستوى المعنوية0.05 **مستوى المعنوية 0.01

يبين جدول (13) نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين كل من نوع الاسرة والمستوى التعليمى وبين المعاناة من المشكلات الاجتماعية والمجتمعية، ويتضح من النتائج انه لم تثبت معنوية العلاقة بين نوع الاسرة وسائر المشكلات الاجتماعية والمجتمعية وكذلك لم تثبت معنوية العلاقة بين المستوى التعليمى وجميع من المشكلات الاجتماعية والمجتمعية المذكورة

رابعا: المشكلات الاقتصادية:

جدول14. العلاقة بين كل من نوع الاسرة والمستوى التعليمى وبين وجود المشكلات الاقتصادية

المشكلة	نوع الاسرة		المستوى التعليمى	
	قيمة مربع كاى	مستوى المعنوية	قيمة مربع كاى	مستوى المعنوية
1-عدم القدرة علي شراء الأدوية لارتفاع أسعارها	2.228	0.136	13.050	*0.023
2-الدخل لا يكفي لمصاريف العلاج	2.980	0.084	17.028	**0.004
3-عدم وجود الموارد المالية اللازمة لتلبية الاحتياجات	5.016	*0.025	9.366	0.095
4-عدم القدرة على القيام بأعمال لزيادة الموارد	6.185	**0.010	14.070	**0.010
5-عدم إنفاق الأبناء على آبائهم	2.095	0.148	11.563	*0.041
6-ارتفاع أسعار السلع والملابس بالقرية	1.364	0.243	10.946	*0.050
7-عدم القدرة علي سداد فواتير الكهرباء والمياه	3.305	0.069	16.131	**0.006
8-الخوف من الفقر في المستقبل	0.672	0.412	5.062	0.408
9-الجمعيات غير الحكومية لا ترعي المسنين اقتصاديا	0.636	0.425	6.268	0.281
10-الخوف على الأبناء من الفقر والحاجة	0.636	0.425	6.897	0.228
11-تعقد إجراءات صرف المعاشات	0.000	0.944	2.315	0.804

المصدر: استمارة الاستبيان *مستوى المعنوية0.05 **مستوى المعنوية 0.01

يبين جدول (14) نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين كل من نوع الاسرة والمستوى التعليمى وبين المعاناه من المشكلات الاقتصادية، ويتضح من النتائج وجود فروق معنوية بين نوع الاسرة وبين كل من المعاناة من عدم وجود الموارد المالية اللازمة لتلبية الاحتياجات، وعدم القدرة على القيام بأعمال لزيادة الموارد، ومن ناحية أخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين نوع الاسرة وبين سائر المشكلات الاقتصادية الأخرى، اما بالنسبة لنتائج اختبار مربع كاى للعلاقة بين المستوى التعليمى وبين المعاناة من المشكلات الاقتصادية فيتضح وجود علاقة معنوية وفقا للمستوى التعليمى فيما يخص كل من مشكلة عدم القدرة علي شراء الأدوية لارتفاع أسعارها، والدخل لا يكفي لمصاريف العلاج، وعدم القدرة على القيام بأعمال لزيادة الموارد، وعدم إنفاق الأبناء على آبائهم، وارتفاع أسعار السلع والملابس بالقرية، وعدم القدرة علي سداد فواتير الكهرباء والمياه. ومن ناحية أخرى لم تثبت معنوية العلاقة بين المستوى التعليمى وجميع المشكلات الاقتصادية الأخرى.

جدول 15. العلاقة بين كل من نوع الاسرة والمستوى التعليمى وبين وجود مشكلات وقت الفراغ

المشكلة	نوع الاسرة		المستوى التعليمى	
	قيمة مربع كاى	مستوى المعنوية	قيمة مربع كاى	مستوى المعنوية
-1لا يوجد نادي اجتماعي لقضاء وقت الفراغ ومقابلة الاصدقاء	0.190	0.889	1.083	0.956
-2قلة البرامج التليفزيونية المهتمة باحتياجات المسنين	0.188	0.664	3.268	0.659
-3عدم وجود مقالات في الجرائد اليومية والأسبوعية تهتم بأحوال المسنين	0.448	0.503	3.165	0.675
-4خدمات مراكز الشباب لا يتناسب مع احتياجات المسنين	0.888	0.346	1.321	0.933
-5عدم وجود هوايات ومهارات لملأ أوقات الفراغ	0.000	0.994	2.157	0.827
-6عدم القدرة علي السفر إلي المدينة لقضاء أوقات الفراغ	1.540	0.215	0.846	0.974
-7ارتفاع أسعار كل وسائل قضاء أوقات الفراغ	2.333	0.127	0.873	0.972

المصدر: استمارة الاستبيان *مستوى المعنوية0.05 **مستوى المعنوية 0.01

يبين جدول (15) نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين كل من نوع الاسرة والمستوى التعليمى وبين المعاناة من مشكلات وقت الفراغ، ويتضح من النتائج انه لم تثبت معنوية العلاقة بين نوع الاسرة وسائر مشكلات وقت الفراغ وكذلك لم تثبت معنوية العلاقة بين المستوى التعليمى سائر مشكلات وقت الفراغ المذكورة.

مناقشة النتائج:

أوضحت النتائج أنه تتساوي المشكلات الصحية لدى المسنين في كلاً من الأسرة البسيطة والأسرة الممتدة، وكذلك تساوت المشكلات الصحية لدى المبحوثين وفقاً لمستوياتهم التعليمية المختلفة، فالمعاناة من أمراض الشيخوخة وعدم وجود الوعي الكافي لرعاية المسنين وطرق التغذية الصحية الملائمة لهم ونقص الموارد المادية المخصصة للرعاية الصحية وعدم وجود رعاية صحية أسرية للمسنين تساوت في نوعي الأسرة المدروس، وكذلك وفقاً للمستوى التعليمي وقد يعزى ذلك الى تساوى المسنين فيما يفقد من خلايا جسدية لا يمكن تعويضها خصوصاً اذا كانت الخلايا المفقودة من خلايا المخ فيصعب معها العديد من الوظائف الحيوية في الجسم.

أما المشكلات النفسية فقد ثبت معنوية العلاقة بين نوع الأسرة وكل من مشكلة الخوف من الموت وحيداً والمعاناة من الشعور بالوحدة، فالأسرة الممتدة تحمي المسن المقيم فيها من مشكلة الخوف من الموت وحيداً حيث أنه محاط بعدد من ذوي القرابة من الدرجات الأولى بصفة يومية وطول أوقات النهار والليل تعزز عنده الشعور بالأمان من مشاكل الوحدة التي يعاني منها المسن المقيم في أسرة بسيطة. إلا أنه قد تساوى نوع الأسرة في باقي المشكلات النفسية من الشعور بالقلق على الأولاد بعد الوفاة، والشعور برغبة الأبناء بتعجيل الوفاة، والشعور بنظرات الطمع في عيون الأهل، والشعور بالقلق على أن يضيع الأولاد أموال آباءهم بعد الوفاة، والتعرض لمضايقات مستمرة من الجيران، والخوف من وفاة شريك الحياة. ونجد أنه تساوى متغير المستوى التعليمي في سائر المشكلات النفسية ما عدا مشكلة الشعور برغبة الأولاد في تعجيل وفاة المسن، وقد يفسر ذلك من خلال نظرية التوافق، فالتكيف أو التوافق الاجتماعي للمتعلم يكون أعلى منه للأقل تعليماً فقدرته على التصالح مع الذات والتواصل مع الآخرين يكون مرتفع عن غيره مما يتيح له فرصة التواجد الايجابي في محيطه، والأقل تعليماً فهو أقل تكيفاً وتصالحاً مع الذات ويكون عبئاً على من حوله.

كما أكدت النتائج على تساوي المشكلات الاجتماعية والمجتمعية التي يعاني منها المسنين في كلاً من الأسرة البسيطة والممتدة، وكذلك نجد أنه تساوى متغير المستوى التعليمي في معاناة المسنين من المشكلات الاجتماعية والمجتمعية، وذلك ينطبق على مشكلة أنانية الأهل والأقارب، وإهمال الأولاد لآبائهم المسنين، وانصراف معظم الأهل عن أقاربهم من المسنين، وعدم وجود برامج لرعاية المسنين في الريف، وعدم تقدير المجتمع لآراء آبائهم وخبراتهم، وعدم توافر فرص عمل لكبار السن، والشعور بفقد جزء من المكانة الاجتماعية نتيجة لكبر السن، والشعور بالملل والاكتئاب.

والمشكلات الاقتصادية التي احتلت المرتبة الأولى في أهميتها لدى المبحوثين فقد ثبت معنوية العلاقة بينها وبين نوع الأسرة في مشكلة عدم القدرة على القيام بأعمال لزيادة الموارد، وعدم وجود موارد مالية لتلبية الاحتياجات، حيث يقل حيوية المسن وقدرته على مباشرة الأعمال المختلفة التي من شأنها إدرار دخل يساعد على تلبية الاحتياجات المادية المختلفة.

ونجد أنه تساوى نوع الأسرة في باقى المشكلات الاقتصادية من تعقد إجراءات صرف المعاشات حيث أنه يعتمد على الروتين والإجراءات الرسمية، والجمعيات غير الحكومية لا ترعى المسنين اقتصاديا حيث أن دور وجمعيات رعاية المسنين غير منتشرة في الريف بصفة عامة، والخوف على الأبناء من الفقر والحاجة ويرجع إلى سوء الأحوال الاقتصادية في المجتمع، وعدم إنفاق الأبناء على آبائهم حيث أن العطاء هنا يسير في اتجاه واحد فقط وهو من الآباء للأبناء فقط وليس العكس. ومشكلة ارتفاع أسعار السلع والملابس وكذلك الدواء وفواتير الكهرباء فيعزى إلى توقف عمل المبحوث واعتماده على المعاش الذي لا يكفي للمتطلبات نظراً لصغر حجمه عن المرتب السابق لسن المعاش.

أما بالنسبة للفروق في المشكلات الاقتصادية وفقاً للمستوى التعليمي فالمتعلم يكون ذو حظ أكبر من الأقل تعليماً في وظائف أعلى وبالتالي معاش أكبر وتأمينات اجتماعية تحميه من المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الأقل تعليماً ويظهر هذا جلياً في قدرته على شراء أدوية من دخله وشراء سلع وملابس وسداد فواتير الكهرباء والمياه كما أنه ليس بحاجة إلى إنفاق أبناؤه عليه ومعاشه يسد متطلباته المختلفة فلا يحتاج إلى القيام بأعمال لزيادة موارده.

أما مشكلات وقت الفراغ فقد تساوى وجودها بالنسبة لنوع الأسرة وكذلك بالنسبة للمستوى التعليمي، فالاهتمام بقضاء وقت الفراغ ليس من الأمور التي تحتل مكانه لدى الريفيين بصرف النظر عن نوع الأسرة أو المستوى التعليمي، وكان أعلى مشكلات وقت الفراغ في الأهمية هي قلة البرامج التلفزيونية المهتمة باحتياجات المسنين وكذلك عدم وجود مقالات في الجرائد تهتم بأحوال المسنين وهما وسائل لقضاء وقت الفراغ في المنزل بدون بذل مجهود أو مشقة أو مصروفات زائدة.

المراجع

إبراهيم ، محمد محمد حسان (2016) "استخدام جماعات المساعدة الذاتية للتخفيف من حدة مشكلات المسنين بالريف" ، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين) ، مصر ، عدد 55 .

أبو عوض، سليم (2008). " التوافق النفسي للمسنين "، دار أسامه للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

إيمان، شعبان أحمد (2009) "مشكلات التقاعد لدى المسنين وأثرها على الرضا على الحياة" عدد 14 ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة.

رشا، حمودة السيد أحمد (2002). " الأدوار التقليدية والمستحدثة لكبار السن في المجتمع القروي: دراسة انثروبولوجية في قرية مصرية "، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

سلامة، فؤاد عبداللطيف ، نجوى عبدالرحمن ، عزيزة محمود طه حمودة(2015) " دراسة مقارنيه لمشكلات كبار السن ببعض المناطق الريفية والحضرية بمحافظة المنوفية" مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، مجلد 40، عدد1.

سليمان، محمد صادق (2006). " المجتمع والإساءة لكبار السن "، مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات.

-سناء، الخولى (2002). " أزمة السكن ومشاكل الشباب "، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الشال، أحمد محمد (2012) "دراسة وصفية لبعض المشكلات التي تواجه المسنين في احدى قرى محافظة الدقهلية" مجلة المنصورة للبحوث الزراعية، مجلد 3، عدد10.

الفقي، مصطفى محمد أحمد (2008). " رعاية المسن بين العلوم الوضعية والتصور الإسلامي"، المكتب الجامعي الحديث، جامعة الازهر القاهرة.

هبة سمير عبد العزيز (2011). " الدعم الأسري للمسنين في الريف وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة حالة للوحدة المحلية لكنيسة الصرادوسي بمحافظة كفر الشيخ "، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

Fairchild, (1944)." Dictionary of Sociology ", New York.

"A Study of Some Problems of the Elderly" In a Village in Dakahlia Governorate

Amany A. N. Attia

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture , Mansoura University .

ABSTRACT

The study aimed at: identifying problems facing the elderly, and identify the differences between the problems faced by the elderly depending on the type of family, and identify the differences between the problems facing the elderly according to the educational level. The village of Awish Al-Hajr was chosen to conduct this study, the sample was selected from the elderly in the village aged 60 years and over. the sample strength was 100 respondents. A questionnaire was used as a tool for collecting data and were used in analyzing the data of this study Frequencies and percentages, weighted arithmetic mean, and kai square .The problems were ranked according to their importance as follows: economic problems ranked first and psychological problems followed by health problems, social and societal problems and finally leisure time problems. There are also significant differences between the problems facing the elderly according to the type of family. There are significant differences between the problems facing the elderly Depending on the level of education